

## تقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين

م. د . لهيب عبد الوهاب مصطفى

أ.م. د هناء خضير الشمري

دكتوراه طرائق تدريس التاريخ

دكتوراه طرائق تدريس التاريخ

Simpsons\_lk@yahoo.com

D.hana khudeir@yahoo.com

### الملخص

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين.

ولتحقيق ذلك أعدت اداة تكونت من (٧٠) فقرة شملت ستة مجالات هي ( مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الوسائل التعليمية ، والاخراج الفني للكتاب ، التقويم وانشطة الكتاب ).

وتوصلت الدراسة الى جوانب القوة والضعف في كتاب التاريخ ، ومن جوانب القوة ان مقدمة الكتاب اعطت فكرة موجزة عن كل فصل من فصوله وتناسب عدد صفحاته مع الوقت المخصص لتدريسه وارتباط الوسائل التعليمية بالاهداف التربوية للمادة وخلوه من الاخطاء المطبعية وانتهاء كل فصل بعدد كاف من الاسئلة التقويمية كما ان انشطة الكتاب حثت الطلبة على الاستزادة من مصادر المعرفة.

اما جوانب الضعف فمنها ان مقدمة الكتاب لم تحتوي على توجيهات عامة وأساليب مقترحة لتدريسه ولم يتنوع الكتاب في لم تتوفر في الخرائط عناصرها الاساسية ولم يحتوى الكتاب على قائمة بالخرائط والصور المستخدمة .

### مشكلة البحث

يعد الكتاب المدرسي أحد عناصر المنهج ، ومن أكثر الوسائل فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في اداء المهام الدراسية (العاني، ١٩٨٠، ص٢٠٨) وهذه الاداة ينبغي أن تكون صالحة فمن الضروري عدم الاكتفاء بوصوله الى أيدي الطلبة وابقاءه على ما هو عليه ، بل من الضروري أن يخضع الى عمليات تقويم من أجل الوقوف على نقاط الضعف فيه كخطوة نحو تحسينه وتطويره (الشبلي، ٢٠٠٠، ص١٣٥) كما أنه مما يؤخذ على معظم الكتب المدرسية في البلاد العربية ومنها العراق بأنها لم توضع على اساس نتائج بحوث ميدانية طبقت على واقع الطلبة المستهدفين ، بل أنها نتيجة عمل فريق التأليف كما اشارت اليه ندوة الحوار حول الجوانب السلبية التي تشترك فيها الكتب المدرسية في البلدان العربية .

ومن هنا تأتي مشكلة البحث حيث ترى الباحثتان ضرورة عدم الاكتفاء بايصال الكتاب المدرسي الى أيدي الطلبة - تلك الوسيلة الفاعلة لأحداث المعرفة وبخاصة كتاب التاريخ الاوربي الحديث

للفص الخامس الادبي لما له من دور في التعريف بالتاريخ الاوربي وتراثه وانجازاته - وانما وجود حاجة ملحة لتقويم هذا الكتاب.

وتتجلى مشكلة البحث بالاجابة على السؤال الآتي :-

- هل يعكس محتوى كتاب التاريخ الاوربي الحديث معايير محتوى المنهج المدرسي الحديث من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين ؟

#### أهمية البحث

يُعد الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي للمناهج التربوي وركيزه اساسية له ، ومن أكثر الادوات التعليمية استخداماً في المدارس فهو الوسيلة الاساسية من وسائل التعليم والتعلم (جلس، ٢٠٠٧، ص١) وهو مصدر المعرفة والمنفرد بسلطان الكلمة المطبوعة ، وبذلك يعد مطلق المعرفة من وجهة نظرهم ، كما انه اول طريق للافادة من الكتب كمصدر لتربية النفس وتعليمها (شرف الدين، ٢٠٠٨، ص١).

فالعصر الذي نعيش فيه اتم بتفجر المعرفة وانتشار التعليم الامر الذي جعل من الكتاب المدرسي بمادته المقرؤة ركيزة من ركائز التقويم والتطوير في اي مجتمع من المجتمعات (الصوص، ١٩٩٦، ص٣) فبالرغم من ذلك التطور الكبير الذي حدث في تكنولوجيا التعليم ورغم تعدد الانشطة التربوية والمواد التعليمية في المدرسة الحديثة ، فما زال الكتاب المدرسي يحتل الاهمية الكبرى بينها (ايوب، ١٩٩٩، ص٢). لذا فقد أولت مشروعات تطويره عناية كبيرة ليساير الحديث من المادة العلمية والاتجاهات التربوية وليناسب مستوى الطلبة وقدراتهم (اللقاني، ١٩٧٩، ص١٤٧) وليكون اداة قادرة على تحقيق جميع اهداف التربية من اكساب بنية المعرفة وتنمية الاتجاهات والميول والتفكير السليم وغيرها (اللقاني ويرنس، ١٩٨٢، ص١٠٧) فقد أكدت التوصية رقم (٤٨) للمؤتمر الدولي العام بأن " الحقائق والأفكار والتدريبات والنصوص التي يقدمها الكتاب المدرسي لطلبته يجب ان تكون مهياة ومدرسة من قبل المؤلف ومصممة على نحو يسمح ويشجع على تبادل وجهات النظر بين المعلم والطالب ". (دمعة ومرسي، ١٩٨٢، ص ٣٥)

اما ايزنر ( Isner ١٩٩٤ ) فقد لخص أهمية الكتاب المدرسي بأنه محتوى يقدم خبرة لايمتلكها الا قليل من المدرسين وينظم المحتوى حول بعض الموضوعات تنظيمياً منطقياً بما يكفل ترتيب المادة التعليمية و يزود المحتوى المدرسين والطلبة بنوع من الأمان من خلال توضيحه للرحلة التي يسير فيها كل منهم فيعرفون ماذا سيأتي في المنهاج ؟ وماذا سيتبع ؟ واين تنتهي بهم الرحلة

؟ واخيراً فإن المحتوى يقدم للمدرسين الاسئلة التي يجب أن تسأل للطلبة ويزودهم بمادة الامتحان ويقترح أنشطة ينهمك بها الطلبة ويزود المدرسين بالأجابات الصحيحة. (الناجي، ١٩٩٧، ص ٢٢٣ )

وترى الباحثان أن الكتاب المدرسي أداة ووسيلة يعتمد عليها المدرس والطالب كليهما ، ولا يستطيعان الاستغناء عنه فالاول يسعى لاستخدام طرائق تدريسه واساليبها لشرحها وتوضيح مفرداته للطلاب الذي يعده المرجع الاساس الذي يستسقي منه معلوماته أكثر من اية مصادر أخرى ويسعى لفهمه واتقانه لانه ضروري لعملية تعلمه ولاجتيازه الاختبار .

ومهما بذل في الكتاب المدرسي من جهد في البناء والاعداد والاخراج والتطوير، ومهما تضمن من علم وخبرة فان تحقيقه لوظائفه ومشاركته في بلوغ اهدافه رهن بوجود عملية تقويم مستمرة وشاملة لجميع جوانبه (مقدمته ، محتواه ، ارجاه الفني، اساليب تقويمه والانشطة المصاحبة له وغيرها) (اللقاني وبرنس، ١٩٨٢، ص ١١١) فالتقويم عملية منهجية تتضمن اصدار حكم على مدى تحقق الاهداف و تحسين العملية التربوية وتطويرها (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص ٣١٣-٣١٤) كما يعد جزءاً متكاملًا من عملية تطوير الكتاب المدرسي فهو الاسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص جوانب القوة والضعف فيه والاستفادة من ذلك في تحقيق الاهداف على نحو أفضل (القريشي، ١٩٨٦، ص ٣) كما ان نتائج عملية التقويم تستخدم كتغذية راجعه تصحيحية في اتجاه الاهداف المتفق عليها. (اللقاني، ١٩٧٩، ص ١٣٤)

وترى الباحثان بأنه من الافضل اجراء عملية تقويم للكتاب المدرسي بعد عامين او اكثر من تطبيقه ، فهذه الفترة تتيح للاختصاصي التربوي والمدرس دراسته بشكل أشمل وأعمق والتعرف على طبيعة المخرجات التعليمية ومدى مواءمتها مع الاهداف المرسومة.

ويعد التاريخ كمادة دراسية ضرورية للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ، ومنها المرحلة الاعدادية فهو يعرفهم بتاريخ الحضارات الانسانية وتطور الامم والشعوب وينمي لديهم مفاهيم التغيير والتطور ، وان من أهداف المرحلة الاعدادية في العراق تطوير شخصيات الطلبة في الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية ، ولتحقيق ذلك فلا بد من اجراء تقويم لكتاب التاريخ للصف الخامس الادبي ليسهم بشكل كبير في تحقيق الاهداف المتوخاة من تدريس هذه المادة .

فأهمية البحث تأتي من :-

١- أهميه تقويم كتاب التاريخ الاوربي الحديث للصف الخامس الادبي كونه من الكتب التي الفت حديثاً ولم يجرِ عليه اية عملية تقويم.

٢- أهمية الكتاب المدرسي لكونه أحد العناصر المكونة للمنهج الحديث فضلاً عن ( الاهداف التربوية و طرائق التدريس ) كما ان الواقع التعليمي يشير الى ان الكتاب هو المرادف للمنهج في مدارسنا العراقية .

٣- أهمية مادة التاريخ الاوربي الحديث لطلبة الصف الخامس الادبي لانه سجل للخبرات البشرية لتاريخ اوربا في العصر الحديث.

#### تحديد المصطلحات

التقويم : عرفه كل من :-

- (الدمرداش) بأنه "جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات عن ظاهرة تساعد في الحكم عليها وحسن وتوجيهها". (الدمرداش، ١٩٧٤، ص٣)

- (بلوم واخرون) بأنه " اصدار حكم لغرض ما على قيمة من الافكار والاعمال والطرق ويتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الاشياء ودقتها وفعاليتها ".(الخطيب، ١٩٨٨، ص١١٤)

التعريف الاجرائي: هو اصدار حكم على كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي من خلال معرفة مدى تحقق مجموعة من المعايير المتفق عليها والتي حددتها الباحثتان وفق الاداة التي وضعت من قبلهما.

الكتاب المدرسي : عرفه كل من :-

- (اللقاني وبرنس) بأنه " المرجع الاساس الذي يستسقي منه الطالب معلوماته اكثر من غيره من المصادر ". (اللقاني وبرنس، ١٩٨٢، ص٧٧)

- (نازلي وسعيد) بأنه "الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد ابصالها الى الطلبة ". (نازلي وسعيد، ١٩٨٣، ص١٨٩)

التعريف الاجرائي: يقصد به كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي وما يحويه من مقدمه ومحتوى ووسائل تعليمية وادوات التقويم وانشطه تعليمية.

#### دراسات سابقة

١- دراسة Giannaqelo & Kaplan (١٩٩٢)

هدفت الى تقويم الكتب الجديدة في الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية الامريكي والكتب هي : جغرافية العالم وتاريخ الولايات المتحدة والاقتصاد والحكومة في امريكا ، وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات التالية : مستوى الانقرائية وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها ومدى التركيز وتنمية مهارات حل المشكلات وتحليل اسئلة الكتب في ضوء مستويات ( بلوم ) للمجال المعرفي وانماط التقويم في كل كتاب وقد أشارت نتائج الدراسة ان الكتب الاربعة لم تراعى المعايير التي قورنت في ضونها الا جزئياً . (Giannaqelo & Kaplan, 1992)

٢- دراسة بشارات (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ . أعد الباحث اداة مكونة من (٤٢) فقرة موزعه على ستة مجالات ( المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الاساليب والوسائل والانشطة ، وسائل تقويم الكتاب وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) .

أظهرت نتائج الدراسة ان درجة تقويم المشرفين والمعلمين للكتاب كانت متوسطة بشكل عام لجميع المجالات عدا المظهر العام ووسائل التقويم وغيرها . (بشارات، ٢٠٠٠)

٣- دراسة شرف الدين (٢٠٠٨)

هدفت الى تقويم كتاب النحو والصرف للصف الاول الثانوي في اليمن وشمل التقويم ثلاثة مجالات (المحتوى ، اساليب التقويم ، الاسئلة والاخراج ) .

وتوصلت الى جوانب القوة منها اتسام المحتوى بالوضوح وتناسبه مع المدة الزمنية المخصصة لتدريسه وخلوه من الاخطاء النحوية والصرفية ، وصيغت اساليب التقويم فيه بشكل واضح كما انها وجدت في نهاية كل فصل. أما جوانب الضعف فمنها ان المحتوى لم يقسم الى وحدات تحتوي على موضوعات مترابطة منطقياً ولم يتضمن مواقف تحفز الطالب على عملية التفكير ولم تشجع تدريباته على الاطلاع الخارجي ومن حيث اخرجه لم تتصف اوراقه بالجودة ولم يستخدم انواعاً مختلفة من الخطوط لتمييز العناوين الرئيسة والفرعية، ولم يحتو على اسم الوحدة والفصل او اهدافه. (شرف الدين، ٢٠٠٨)

منهج البحث : استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذا النوع من الدراسات.

مجتمع البحث : اعتمدت الباحثتان جميع مدرسي ومدرسات المدارس الصباحية لمادة التاريخ للصف

الخامس الادبي للمدارس الصباحية في محافظة بغداد مجتمعاً للبحث للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ وتوزعوا على (٤١٨) مدرسة بنين وبنات في ست مديريات تابعة لوزارة التربية العراقية طبقاً لاحصائية قسم التخطيط لشعبة الاحصاء في تلك المديريات الست .

عينة الدراسة : اعتمدت الباحثتان الاسلوب العشوائي البسيط الذي يستخدم في حالة تجانس افراد المجتمع الاصلي جميعاً (عبيدات وآخرون، ١٩٨٢، ص ١١٠) اذ سحبت (٨٤) مدرسة بمعنى (٨٤) مدرس ومدرسة وهذه العينة تشكل ما نسبته (٢٠%) من مجتمع الدراسة ، اذ يقترح المنظرون أن تاخذ هذه النسبة لمجتمع يتكون من بضع مئات. ( ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٢٧٤ ) .

اما بالنسبة لمجتمع الاختصاصيين التربويين فقد بلغ عددهم (١٦) اختصاصي في المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد ونظراً لصغر مجتمع الاختصاصيين فقد شملتهم الدراسة جميعاً. أداة الدراسة : لغرض تنفيذ البحث قامت الباحثتان باعداد اداة تم تطويرها بالاستعانة باستبانات ودراسات سابقة والادبيات التي تناولت موضوع الكتاب المدرسي وتقويمه ، وتم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين ، وفي ضوء ارائهم عدلت وحذفت ودمجت بعض الفقرات ، وبذلك عدت صالحة اذ حصلت على نسبة اتفاق بلغت (٨٩%) .

وتكونت الاداة بصورتها النهائية من (٧٠) فقرة ، وزعت على ستة مجالات رئيسية هي (المقدمة، المحتوى، الوسائل التعليمية، الاخراج الفني، التقويم وانشطة الكتاب) وصححت وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (٣،٢،١) وللتأكد من ثبات الاداة تم توزيعها على عينة مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة من مجتمع الدراسة ، وتم حساب ثبات الاداة باستخدام معادلة كرونباخ للاتساق الداخلي وبلغ ككل (٩٠%) .

#### الوسائل الاحصائية

١- الوزن المئوي (Bdwar, ١٩٥٧, P١٥٤) -٣ معادلة (  $\alpha$  ) كرونباخ (علام

٢٠٠٠، ص ١٦٥) .

٢- الوسط المرجح (Fischer, ١٩٥٥, p٣٣٧) -٤ مربع كاي ( البياتي وزكريا ، ١٩٧٧، ص ٢٩٣) .

عرض نتائج البحث وتفسيرها

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث بالاعتماد على الوسط المرجح والوزن المنوي ومناقشة الربع الاعلى والادنى من كل مجال من المجالات الستة التي تمثل اهم اجابات عينة البحث من الاختصاصيين التربويين والقائمين بالتدريس.

اولاً : مقدمة الكتاب : تبين من نتائج البحث في الفقرات المتعلقة بمجال مقدمة الكتاب ان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين (٢,٨) كحد اعلى و(١,١٤) كحد ادنى كما في الجدول (١) وشمل الربع الاعلى الفقرة (٢) ، بينما شمل الربع الادنى الفقرة (٤) ، وفيما يلي عرضا لنتائجها

الجدول (١) الفروق بين اجابات المدرسين والاختصاصيين لمجال مقدمة الكتاب بحسب الوسط

ت في الاستبانة	الفقرات	المدرسون		الاختصاصيون		مربع كاي	درجة الحرية	الدالة
		الوزن الوسط	الوزن الوسط	الوزن الوسط	الوزن الوسط			
٢	تعطي فكرة موجزة عن كل فصوله	٢,٨	٩٥	٢,٧	٩١,٦	٠,٧٩	٢	غير دالة
١	توضح الاهداف التربوية لتدريسه	٢,٠	٦٨,٦	٢	٦٦,٦	٢,٤٦	٢	غير دالة
٣	يحتوي على ارشادات للمحافظة عليه	١,٢٦	٤٢	١,٢٥	٤١,٦	٤,٦٨	٢	غير دالة
٤	يحتوي على توجيهات لتدريسه	١,١٤	٣٨	١,٥	٥٠	٧,٥	٢	دالة

والوزن وقيمة مربع كاي

الفقره المتحققه: تعطي فكرة موجزة عن كل فصل من فصول الكتاب

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الاول في الربع الاعلى في مجال مقدمة الكتاب ، الجدول (١) فقد احسن مؤلفو الكتاب بذلك ، فالفكرة الموجزة عن كل فصل من فصوله تبين الخطوط العامة وتكون فكرة شاملة للطالب والمدرس عما سيدرسوه خلال العام الدراسي .

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وقيمة جدولية (٥,٩٩) ودرجة حرية (٢) الجدول (١).

#### الفقره غير المتحققه : يحتوي على توجيهات عامة واساليب مقترحة لتدريسه

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الادنى في مجال مقدمة الكتاب الجدول (١) ، فلم يول مؤلفو الكتاب هذه الفقرة أهمية سيما وان مادة التاريخ توصف بأنها مادة تعتمد على اسلوب السرد الحرفي ، وبالتالي فعلى المدرس الا يعتمد على ذلك الاسلوب ، بل ينبغي على مؤلفو الكتاب ان يوضحوا له بأن يأخذ كل فقرة من فقرات المحتوى الدراسي مبيناً ما تحويه من مفاهيم وحقائق وغيرها واسباب وربطها بنتائجها ومحاولة اعطاء عنوان لها وغيرها من مهارات القراءة ، ليسهل على الطالب استيعابها ويزيد من عملية التعلم للافادة من الكتاب المدرسي على الوجه الاكمل .

وعنداستخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين، وجد انه توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وقيمة جدولية (٥,٩٩) درجة حرية (٢) الجدول (١)

ثانياً : محتوى الكتاب تبين من نتائج البحث في الفقرات المتعلقة بمحتوى الكتاب ان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين (٢,٩٤) كحد اعلى و(١) كحد ادنى الجدول(٢) وقد شمل الربع الاعلى الفقرات (٧,٥,١٣,٢,١,٩) بينما شمل الربع الادنى الفقرات (٢١,١٦,١٢,٢٢,١٩,١٨) وفيما يلي عرضاً للنتائج

الجدول(٢) الفروق بين اجابات المدرسين والاختصاصيين لمحتوى الكتاب بحسب قيم الوسط والوزن وقيمة مربع كاي

الدالة	درجة الحرية	مربع كاي	الاختصاصيو		المدرسون		الفقرات	ت في الاسد تانه
			الوزن	الوسط	الوزن	الوسط		

٩	تتناسب عدد صفحاته مع الوقت المخصص	٢,٩٤	٩٨	٢,٩	٩٧,	٤,٢	٢	غير دالة
١	يتفق المحتوى مع الاهداف التربوية للكتاب	٢,٥٨	٨٦	٢,٥	٨٦,	٣,٠	٢	غير دالة
٢	يتناسب مع مستوى نضج الطلبة	٢,٤٦	٨٢	٢,٤	٨١	٢,٥	٢	غير دالة
١٣	يخلو من الحشو والتكرار	٢,٤٤	٨١	٢,٣	٧٩	٠,٧	٢	غير دالة
٥	يرتبط المحتوى بوسائل التقويم والانشطة	٢,٣٦	٧٨,	٢,٥	٨٥	١,٠	٢	غير دالة
٧	يتسم المحتوى بالوضوح	٢,٣	٧٨	٢,٥	٨٣	١١,	٢	دالة
١٤	تحقيقه مقروئية المادة الدراسية	٢,٣	٧٨	٢,٣	٧٧	١,٢	٢	غير دالة
٣	يرتبط المحتوى بالمفردات الدراسية	٢,١٩	٧٣	٢,٥	٨٥,	٤,١	٢	غير دالة
١٥	يسهم في اكساب الطلبة مهارات معرفية	٢,٢	٧٥	٢,٢	٧٥	٠,٥	٢	غير دالة
٢٣	تتسم موضوعاته بالترابط والتكامل	٢,٢	٧٤,	٢,١	٧٢,	١,٣	٢	غير دالة
٢٠	يخلو من الاخطاء العلمية واللغوية	٢,١٠	٧٠,	٢,١	٧٠,	٠,٦	٢	غير دالة
٦	مراعاة التسلسل التاريخي في عرض احداثه	٢,٠٧	٦٩	٢,٠	٦٨,	١,٧	٢	غير دالة
٨	لا يبعث على السام والملل	٢	٦٦	٢,١	٧٠,	٩,٢	٢	دالة

١٠	يتصف بالموضوعيه والدقة العلمية	٢	٦٦	١,٩	٦٤,٥	٩,٤	٢	دالة
١١	غير مزدهم بالاسماء والتواريخ	١,٩	٦٣,٤	١,٩	٦٤,٥	٠,٣	٢	غير دالة
١٧	يسهم في اكساب الطلبة مهارات وجدانية	١,٨٨	٦٢,٦	١,٧	٥٨,٣	٢,٦	٢	غير دالة
٤	يرتبط المحتوى بالخرائط والصور	١,٨	٦١	١,٦	٥٤	٣,٦	٢	غير دالة
١٨	يتنوع في عرض المحتوى	١,٢	٤٢	١,٢	٤١,٦	٤,٦	٢	غير دالة
١٩	يحدد اهداف سلوكية لكل فصل من فصوله	١,١٩	٣٩,٦	١,٤	٤١,٦	٣,٣	١	غير دالة
٢٢	يحتوي على وثائق تاريخية	١,٠٨	٣٦	١,١	٣٩,٥	١,٦	١	غير دالة
١٢	يحتوي على هوامش توضح مفاهيمه	١,٠٥	٣٥,٣	١,٠	٣٥,٤	٢,٠	١	غير دالة
١٦	يسهم في اكساب الطلبة مهارات نفسحركية	١,٠٤	٣٤,٩	١,٢	٤١,٦	٢,٩	١	غير دالة
٢١	يشير الى مصادر تعلم اخرى	١,٠٣	٣٤,٥	١	٣٣,٣	٣,٤	١	غير دالة

#### الفقرات المتحققة : تتناسب عدد صفحاته مع الوقت المخصص لتدريبه

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الاعلى في مجال محتوى الكتاب الجدول (٢) فهو ذو فائدة للطالب والمدرس في ان واحد فالمدرس يسعى الى اعطاء تعيينات قليلة للطالب تشجعه على قرائتها واستيعابها واتقانها بصورة اسهل من التعينات الكثيرة ، كما انها تعطي لكليهما مجالاً واسعاً للمناقشة والبحث في محتواها ومراجعة المصادر الخارجية والانشطة المتعلقة بها وغيرها ، وبالتالي اكمال ما هو مقرر مع نهاية العام الدراسي.

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).الجدول (٢)

#### يتفق المحتوى مع الاهداف التربوية للكتاب

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني من الربع الاعلى الجدول (٢) ذلك ان الكتاب المدرسي قد حقق اهداف المنهج من (معارف واتجاهات ومهارات) فهو يقدم محتوى تعليمي يساعد الطلبة على بلوغ الاهداف التربوية ، كما ان المدرس في تدريسه يعمل في اطار محدد سلفاً مما يسهل عليه امر تحديد أهداف دروسه (اللقاني، وبرنس، ١٩٨٢، ص٧٩) (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص١٩٦) فالمحتوى التعليمي لابد ان يعبر تعبيراً حقيقياً عن اهداف المنهج والا فان تدريس سيكون في وادي واهداف المنهج في وادي اخر .

وباستخدام (كاي) وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) الجدول (٢)

#### يتناسب المحتوى مع مستوى نضج الطلبة والمرحلة العمرية لهم

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث من الربع الاعلى الجدول (٢) فالكتاب المدرسي الجيد يراعي في عرضه مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم ليقبلون عليه ويتعلمون ما فيه على نحو احسن بحيث لا يكون اعلى من مستوى نموهم فينفرون منه ، ولا اقل من مستواهم فيستخفون به (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص١٩٨ - ١٩٩) .

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).الجدول (٢)

#### يخلو من الحشو والتكرار

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الرابع من الربع الاعلى الجدول (٢) فهذه تعد من الخصائص الجيدة في الكتاب المدرسي فد(الوكيل) يشير الى الابتعاد عن الحشو وتكديس المعلومات وتوجيه الاهتمام نحو بناء المادة الدراسية بشكل يتيح لها المساهمة في اكساب المهارات وتكوين الاتجاهات المناسبة (الوكيل، ١٩٨٢، ص١٦٩) كما ان التكرار فيه تجعل الطلبة يقعون في الحيرة والارتباك وعدم الوصول الى المعاني المقصودة ، فضلاً عن الملل من قراءة الكتاب المدرسي.(اللقاني و برنس، ١٩٨٢، ص ١٠٤)

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).  
الجدول (٢)

#### يرتبط المحتوى بوسائل التقويم والانشطة المصاحبة لها

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الخامس من الربع الاعلى الجدول (٢) فقد حرص واضعو الكتاب

بعد الانتهاء من كل فصل على وضع وسائل للتقويم وانشطة تستدعي المناقشة وترتبط بالمحتوى ، لاثارة التفكير لدى الطلبة ودفعهم للبحث والدراسة والتقصي وهي بذلك تساعد على بلوغ اهداف المحتوى.

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).الجدول (٢)

#### يتسم المحتوى بالوضوح

جاءت هذه الفقرة في الترتيب السادس من الربع الاعلى الجدول (٢) فينبغي صياغة المحتوى الدراسي في عبارات وتراكيب واضحة سلسلة تتعد عن الغموض والتعقيد حيث يساعد وضوحه الطالب على ادراك الموقف ، وبالتالي الاسهام في تعلم موضوعاته الدراسية ، كما ان وضوحه تساعده على تعلمه تعلماً ذاتياً ( نشوان، ١٩٩٢، ص٣٥)(ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص٢٠٠) . فالمحتوى الدراسي الواضح يكون جذاباً ومشوقاً للطالب لدراسته، ويؤدي الى عدم التجاء الطلبة الى الكتب الخارجية والملخصات او الالتجاء الى الحفظ والاستظهار دون فهم لمجرد اجتياز الاختبار.(اللقاني ويرنس، ١٩٨٢، ص٨٣)

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).الجدول (٢)

#### الفقرات غير المتحققة : يتنوع في عرض المحتوى

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الادنى الجدول (٢) فلم يحرص واضعو الكتاب على التنوع في عرض المحتوى ، بل اقتصر على اسلوب السرد فقط ، فالكتاب المدرسي الجيد يتنوع في عرض المحتوى لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة فوجود مخططات بسيطة لبعض

المواضيع كـ (خرائط المفاهيم و الذهنية والخرائط الزمنية) وغيرها قد يجعل الكتاب أكثر تشويقاً للطلبة واقبالاً على دراسته .

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمة جدولية (٣,٨٤) ودرجة حرية (١) .  
الجدول (٢)

#### يحدد اهداف سلوكية لكل فصل من فصوله

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الادنى الجدول (٢) فوجود قائمة بالاهداف السلوكية في بداية كل فصل ذو فائدة للطلاب والمدرس فهي تجعل الطالب يفكر تفكيراً جيداً بما يريد ان يتعلمه ويسعى نحو المتابعة والاستمرار لتحقيقها فهي مخصصة وموجه له (عبد الرزاق، ١٩٧٦، ص٤٣) وان معرفته لما يترتب عليه ادائه في نهايه عملية التعليم تمكنه من تركيز انتباهه على مكونات هذا الاداء ليغدو قادراً على انجازه وبذلك لا يقع في خطأ القراءة العامة دون اهداف سلوكية محدوده (قطامي، ١٩٨٩، ص٨١) والمدرس لابد ان يكون على وعي كامل بالاهداف السلوكية التي تساعد على التعرف الى الطرق التعليمية واساليبها المناسبة لتحقيق هذه الاهداف وطرق التقويم اللازمه لقياسها (الحيلة، ٢٠٠٢، ص٧٤) وتنظيم الصف وفهم التغيرات التي تحدث في سلوك الطالب ، وبالتالي مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم. (ابوالرب، ٢٠٠٣، ص٤).

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).الجدول (٢)

#### يحتوي على وثائق تاريخية تزيد من توضيح المحتوى

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث من الربع الادنى الجدول (٢) فقد خلا كتاب التاريخ من اي وثيقة تاريخية في حين ان احتوائه على وثائق تاريخية يحيي مادة التاريخ ويعطي الطلاب شعوراً بأنهم يدرسون حقائق واقعية فيتفاعلون مع محتوى النص ويدرسون محتواه ويفسرونه ويكتشفون حقائقه ويتم اعادة بناءه وفق معانيه ودلالاته التي توصلوا اليها. (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص ١٤٧ - ١٤٨ )

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).  
الجدول (٢)

يحتوي على هامش توضح المفاهيم والمفردات التي تزيد من توضيح المحتوى

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث من الربع الادنى الجدول (٢) فقد خلا الكتاب من اي

هامش

على الرغم من احتوائه على العديد من المفاهيم والمصطلحات التي لم يحرص واضعو الكتاب المدرسي على توضيحها لزياده استيعاب الطالب للمادة الدراسية .

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).  
الجدول (٢)

يسهم المحتوى في اكساب الطلبة مهارات نفسحركية

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الخامس من الربع الادنى الجدول (٢) فالفكر التربوي يؤكد على عدم تركيز تعليم الطلبة على الجانب المعرفي دون الجوانب الاخرى (النفسحركية والوجدانية) انسجاماً مع التوجهات التي تدعو الى النمو المتكامل ، فالمهارات النفسحركية لها أهمية واضحة في كتاب التاريخ كمهارة رسم الخرائط التاريخية ومهارة النماذج واستخلاص معلومات وافكار من الصور والرسوم غيرها

وعند استخدام مربع كاي لايجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).  
الجدول (٢)

يشير الى مصادر تعلم اخرى يمكن للمتعلم الرجوع اليها للتوسع في المادة

جاءت هذه الفقرة في الترتيب السادس من الربع الادنى الجدول (٢) فقد اقتصر الكتاب على عرض قائمة بالمراجع التي تم الاعتماد عليها في تأليفه ، ولم يشر الى اي مصادر اخرى للمعرفة تمكن الطالب الراغب في الاستزادة من المعرفة الاستفادة منها .

ولم تظهر فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).  
الجدول (٢)

ثالثاً : الوسائل التعليمية : تبين من نتائج البحث في الفقرات المتعلقة بمجال الوسائل التعليمية ان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين (٢,٤) كحد اعلى و(١,٠٥) كحد ادنى كما في الجدول (٣) وقد شمل الربع الاعلى الفقرات (٣ ، ٥ ) بينما شمل الربع الادنى الفقرات ( ٨ ، ٩ ) وفيما يلي عرضاً للنتائج .

الجدول (٣) الفروق بين اجابات المدرسين والاختصاصيين لمجال الوسائل التعليمية بحسب قيم الوسط والوزن وقيمة كاي

الدالة	درجة الحرية	مربع كاي	الاختصاصيون		المدرسون		الفقرات	ت في الاستبانه
			الوزن	الوسط	الوزن	الوسط		
غير دالة	٢	٠,٥٨	٧٧	٢,٣	٨٠,٥	٢,٤	ترتبط بالاهداف التربوية للمادة الدراسية	٣
غير دالة	٢	١,٥٩	٨٣	٢,٥	٧٥	٢,٢٦	ملائمتها مستوى نضج الطلبة العقلي	٥
غير دالة	٢	٢,٨٨	٦٦,٦	٢	٦٦	١,٩٨	مناسبة لموقع المادة العلمية ومنسجمه معه	٤
غير دالة	٢	٢,٦٦	٦٢,٥	١,٨٧	٦٤	١,٩٢	تسهم في توضيح المادة وزيادة استيعابها	٧
غير دالة	٢	٢,٦٦	٥٨,٣	١,٧٥	٦٢,٦	١,٨٨	دقتها العلمية	٢
غير دالة	٢	٣,٠٢	٥٨,٣	١,٩٠	٦٣,٤	١,٩٠	وضوحها وجاذبيتها	٦
غير دالة	١	١,٨٧	٤٣,٧	١,٣	٤٢,٨	١,٠٨	تتوفر في الكتاب بشكل كاف	١
غير دالة	١	٢,٠	٣٥,٣	١,٠	٣٥,٣	١,٠٦	تتوفر في الخرائط عناصرها	٩

دالة		٤	٤	٥			الاساسية	
غير دالة	١	١,٥	٣٤,	١,٠	٣٥	١,٠٥	تنمي المهارات النفسحركية بوساطة الخرائط الصماء والخرائط الزمنية	٨

#### الفقرتان المتحققتان: ترتبط بالاهداف التربوية للمادة الدراسية

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الاعلى في مجال الوسائل التعليمية الجدول (٣) فالوسائل التعليمية مرتبطة بمفردات المحتوى الدراسي ، وهذا يعني ارتباطها بالاهداف التربوية لتلك المادة ، وان لها أهمية في عملية التعليم والتعلم فتستخدم كأدوات في المواقف التعليمية وتساعد على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الامين واخرون، ١٩٩٠، ص٩١) ولها صلة قوية بالمادة التي توضحها وتضفي عليها تشويقاً وترافق الطلبة في الكتاب المدرسي ويستخدمها متى شاء. (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص٢٨١).

#### ملائمتها مستوى نضج الطلبة العقلي

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني من الربع الاعلى في مجال الوسائل التعليمية الجدول (٣) فالوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب بسيطة خالية من التعقيد تناسب مستوى ادراك الطلبة ، فهي تجعل من التعلم اسرع وابقى اثراً. (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص٢٦٧) ولم تظهر فروق دلالة بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). الجدول (٣)

#### الفقرتان غير المتحققتان : تتوفر في الخرائط عناصرها الاساسية

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الادنى الجدول (٣) فقد افتقدت اغلب الخرائط الموجودة في كتاب التاريخ عناصرها الرئيسية ، فاللخرائط لغة خاصة بها تسمى ( لغة الخريطة ) ولا يمكن فهم ما هو موضح فيها وادراكه الا بعد استيعاب ووعي لمدلولات هذه اللغة (الامين واخرون، ١٩٩٠، ص٩٦) فاستخدام الطلبة لها قبل اكتساب مهارات قراءتها وتفسير رموزها يقلل من قيمتها التربوية (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص٢٨٣) كما ان تحقيقها لوظائفها وقيمها التعليمية يعتمد على جودة الخريطة ودقتها. (اللقاني وبرنس، ١٩٨٢، ص٢١٨) . وعند استخدام مربع كاي لأيجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). الجدول (٣)

تنمي المهارات النفسحركية من خلال اسهام الطلبة في اكمالها بوساطة الخرائط الصماء والزمنية. جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني من الربع الادنى الجدول (٣) فقد خلا كتاب التاريخ من الخرائط الصماء او الزمنية التي يمكن ان تستخدم في تقويم التعلم وتوضيح الحقائق وتثبيتها فتزيد من الفهم وتنمية المهارات انفسحركية (ابوسرحان، ٢٠٠٠، ص ٢٨١) ويمكن للمدرس والطالب استخدامها اثناء الدرس فتتمو معلوماتها مع سير الدرس (الامين واخرون، ١٩٩٠، ص ١٠٠) وبذلك تكون صورة دقيقة وسليمة للخريطة لدى الطلبة الامر الذي يعينهم على تذكر الرسم الصحيح لها. (ريان، ١٩٨٤، ص ٢٨٣) .

فلو احتوى الكتاب على عدد قليل منها بعد نهاية موضوع ما او فصل دراسي تحت عنوان ( فكر ) او ( اكمل ) لشكلت تلك الاسئلة عنصر تشويق للطلبة وزادت من دافعيتهم لقراءة المادة وايجاد حل لها .

وعند استخدام مربع كاي لأيجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). الجدول (٣) رابعاً : الايخراج الفني للكتاب: تبين من النتائج المتعلقة بالايخراج الفني للكتاب ان قيم الوسط لها انحصرت بين (٢,٩٤) كحد اعلى و(١,٠٤) كحد ادنى الجدول (٤) وقد شمل الربع الاعلى الفقرات (١٤، ١٢، ٣، ١١) بينما شمل الربع الادنى الفقرات (٤، ١٠، ١٣، ٧) وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج .

الجدول (٤) الفروق بين اجابات المدرسين والاختصاصيين لمجال الاخراج الفني بحسب الوسط والوزن وقيمة كاي

ت في الاستبا ن	الفقرات	المدرسون		الاختصاصيو ن		مربع كاي	درجة الحر ية	الدالة
		الوزن ن	الوسط	الوزن ن	الوسط			
١٤	ترتبط صورة الكتاب بمضمونه	٢,٩	٩٨	٢,٩	٩٧,	٤,٢	٢	غير دالة
١٢	يخلو من الاخطاء المطبعية	٢,٧	٩٠	٢,٧	٨٩,	٢,٢	٢	غير

دالة		٤	٤					
غير دالة	٢	٠,٢	٧٩	٢,٣	٨١	٢,٥	طريقة تجليده المتقنة	٣
غير دالة	٢	٠,٥	٨٠,٥	٢,٤	٨٠	٢,٤	نوع الورق من النوع الابيض الجيد	١١
غير دالة	٢	١,٩	٧٥	٢,٢	٧٥	٢,٢	مناسبة ابعاد الكتاب للابعاد القياسية	٢
غير دالة	٢	٠,٩	٦٦,٦	٢	٦٦,٦	٢	توفر عنصر التشويق في غلاف الكتاب	١
غير دالة	٢	٥,٦	٥٤	١,٢	٦٢	١,٨٦	حجم الحرف واضحاً ومقروءاً	٨
غير دالة	٢	١,٨	٤٣,٧	١,٣	٤٢,٨	١,٢٨	اختلاف حجم الحرف بين العنوان والنص	٩
دالة	٢	٢٧,٧	٥٤	١,٦	٣٦	١,٠٨	استخدام الالوان للاثارة والتشويق والتمييز	٦
غير دالة	٢	٣,٤	٤٤	١,٣	٣٧	١,١	المسافات بين الاسطر متناسبة	٥
غير دالة	١	١,٦	٤٠	١,١	٣٦	١,٠٨	يحتوي على اسماء مؤلفي الكتاب	٤
دالة	١	٦,٤	٣٥,٣	١,٠	٣٦	١,٠٨	يتصف بالاتساق في استخدام الترقيم	١٠
غير دالة	١	١,٨	٣٤,٦	١,٠	٣٥,٤	١,٠٦	تظهر بعض المفاهيم بخط مغاير	١٣
غير دالة	١	٣,٥	٣٥,٤	١,٠	٣٤,٥	١,٠٤	يحتوي على قائمة بالخرائط والصور	٧

الفقرات المتحققه : ترتبط صورة الكتاب بمضمونه

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الاعلى في مجال الاخراج الفني للكتاب الجدول (٤) فصورة الكتاب دليل على عنوانه ومضمونه فقد اولى واضعوا الكتاب ومشرفيه هذه الفقرة اهمية فوضعوا صور لشخصيات بارزة عن تلك الفترة التاريخية .

وعند استخدام مربع كاي لأيجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). الجدول (٤) يخلو من الاخطاء المطبعية

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني من الربع الاعلى في مجال الاخراج الفني للكتاب الجدول (٤)

وهذه تعد من المزايا الجيدة في الكتاب المدرسي فالطالب يعد كل ما في الكتاب مقدساً ولا يتوقع وجود

اخطاء فيه فاحياناً يقرأ الكلمات الخاطئة مطبعياً ويحفظها على اساس انها صحيحة .

وعند استخدام مربع كاي لأيجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). الجدول (٤) طريقة تجليده المتقنة التي تتناسب مع مدة استخدامه

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث من الربع الاعلى في مجال الاخراج الفني للكتاب الجدول (٤) فلا بد من ان تكون طريقة تجليده جيدة ، فالطالب يستخدمه تقريباً يومياً ولمدة عام دراسي كامل .

وعند استخدام مربع كاي لأيجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه لا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). الجدول (٤) نوع الورق من النوع الابيض الجيد

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الرابع من الربع الاعلى الجدول (٤) فالورق الابيض الجيد قد يسهل على الطالب القراءة وبالتالي اقباله على الكتاب المدرسي .

ولا توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). الجدول (٤) الفقرات غير المتحققة : يحتوي على اسماء مؤلفي الكتاب

جاءت هذه الفقرة الترتيب الاول من الربع الادنى الجدول (٤) فقد أقتصر على ذكر لجنة من وزارتي التربية والتعليم ، وباستخدام مربع كاي لم تظهر فروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)

#### يتصف بالاتساق في استخدام علامات الترقيم

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني من الربع الادنى الجدول (٤) فلم يحرص واضعوا الكتاب على مراعاة ذلك ، في حين ان احتواء الكتاب على علامات الترقيم ( تشكيل الحروف والعناية بالفواصل بين الجمل وتنظيم الفقرات وتنسيق العناوين الرئيسية والفرعية تنسيقاً يوضحها وغيرها ) يفيد مستخدمي الكتاب ويعلمهم عليها كما ويبسر القراءة السليمة للطلبة وبالتالي يدفعهم ويشوقهم الى دراسة الكتاب والاقبال عليه. (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣-٢٠٢) .

وعند استخدام مربع كاي لأيجاد دلالة الفروق بين استجابات الاختصاصيين والمدرسين ، وجد انه

توجد فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وقيمة جدولية (٣,٨٤) ودرجة حرية (١).الجدول (٤)

#### تظهر بعض المفاهيم والشخصيات والوقائع المهمة بخط مغاير كلما كان ذلك ممكناً

جاءت هذه الفقرة الترتيب الثالث من الربع الادنى الجدول (٤) فلم يحرص واضعوا الكتاب على ان يظهروا بعض المفاهيم والشخصيات وغيرها بخط مغاير لجذب النظر اليها، فهي من المنشطات الادراكية للطلبة التي تستخدم لاستثارة العمليات العقلية وحثهم على ادخال المعلومات الى ذاكرتهم وتنسيقها ومعالجتها ومن ثم خزنها. (التميمي، ٢٠٠٥، ص ٢٠)

وباستخدام مربع كاي لم تظهر فروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).الجدول (٤)

#### يحتوي على قائمة بالخرائط والصور المستخدمة

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الرابع من الربع الادنى الجدول (٤) فقد اغفل واضعوا الكتاب على وضع قائمة بالخرائط والصور التي قد تكون معينة او ذات فائدة للمدرس والطالب للرجوع اليها واستخدامها للحصول على تلك الخرائط والصور بسهولة وبسرعة كلما احتاجوها .

وعند استخدام مربع كاي وجد انه لا توجد فروق بينهما بدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).الجدول (٤)

خامساً : مجال التقويم : تبين من نتائج البحث في الفقرات المتعلقة بمجال التقويم ان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين (٢,٩) كحد اعلى و (١,٠٦) كحد ادنى كما في الجدول (٥) وقد شمل الربع الاعلى الفقرات (١ ، ٢ ، ٦) ، بينما شمل الربع الادنى الفقرات (١٠ ، ٣ ، ٩) وفيما يلي عرضاً لها .

الجدول (٥) الفروق بين اجابات المدرسين والاختصاصيين لمجال التقويم بحسب قيم الوسط والوزن وقيمة مربع كاي

ت في الاس تبانة	الفقرات	المدرسون		الاختصاصيون		قيمة كاي	درجة الحر ية	الدالة
		الوسط	الوزن	الوس ط	الوز ن			
١	ينتهي كل فصل بعدد من الاسئلة	٢,٩	٩٩	٢,٩	٩٧,٩	٣,٩٨	١	دالة
٢	ترتبط الاسئلة بالمحتوى الدراسي	٢,٥	٨٦	٢,٣	٨٣	٣,٠٢	٢	غير دالة
٦	خلوها من الغموض والتعقيد	٢,٤٦	٨٢	٢,٤٣	٨١	٢,٥٩	٢	غير دالة
٤	متنوعة في انماطها المعرفية (مقالية ، موضوعية )	٢,٤١	٨٠,٥	٢,٥	٨٣	٠,٥٥	٢	غير دالة
٨	تخلو الاسئلة من السرد الحرفي لمفردات وموضوعات الكتاب	٢,٠٤	٦٨	٢	٦٦,٦	٥,٣٤	١	غير دالة
٧	تسهم في اثاره الدافعية للتعلم	١,٨٦	٦٢	١,٦٢	٥٤	٥,٦٧	١	غير دالة
٥	توجه الاسئلة الى الابتكار والابداع	١,١٥	٣٧,٣	١,١١	٤٣,٧	٣,٤٩	١	غير دالة
١٠	تسهم الاسئلة في تنمية	١,١٥	٣٧,٣	١,١	٤١,٧	١	١	غير دالة

المهارات الوجدانية كالميول والاتجاهات	٦	٣	٦	٦	٦	٦	دالة
تحتوي على اسئلة تركيز على التحليل والتركييب والتقويم	١,١	٣٦	١,١	٨	٣٩,٥	١,٠٦	غير دالة
تسهيم الاسئلة في تنمية المهارات النفسحركية مثل رسم الخرائط	١,٠٦	٣٤,٩	١,١٢	٥	٣٧,٥	١,٤١	غير دالة

### ينتهي كل فصل بعدد كاف من الاسئلة التقويمية

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الاعلى الجدول (٥) فجميع فصول الكتاب انتهت باسئلة تقويمية تقيس مدى استيعاب الطلبة لمحتوى الفصول ، فهي كما يشير (ابو سرحان) جانباً رئيساً في العملية التربوية ، وجزء لا ينفصل عن عملية التدريس وتزود الطلبة بالتغذية الراجعة عن نتائج التعلم. (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص ٣١٤)

وعند استخدام مربع كاي وجد انه توجد فروق بينهما بدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).

### الجدول (٥) ترتييب الاسئلة بالمحتوى الدراسي

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني من الربع الاعلى في مجال التقويم الجدول (٥) فاعلبيية افراد عينة البحث متفقون على تحقق هذه الفقرة في كتاب التاريخ فقد حرص واضعي الكتاب أن تكون الاسئلة ضمن حدود ومحتويات كل فصل تفادياً لعدم حصول الاربك والتشويش لكل من المدرس والطالب .

ولم تظهر فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). الجدول (٥)

### خلو الاسئلة من الغموض والتعقيد

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث من الربع الاعلى في مجال التقويم الجدول (٥) فقد اتفق افراد عينة البحث على ان الاسئلة التقويمية الموجودة في نهاية كل فصل تتلائم مع قدرات الطلبة وامكانياتهم وسهولة الفهم بحيث يتمكنوا من حلها ، بمعنى إنها خلت من التعقيد.

وبأستخدام مربع كاي ولم تظهر فروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).

الجدول (٥)

الفقرات غير المتحققة : تسهم الاسئلة في تنمية المهارات الوجدانية كالميول والاتجاهات

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الادنى الجدول (٥) وهذا يعني ان اغلبية أفراد عينة البحث قد اكدوا على عدم تحقق هذه الفقرة ويمكن تفسير ذلك بأن عملية تصميم اسئلة صادقة وموثوق بها تقيس المهارات الوجدانية لدى الطلبة هي عملية شائكة وصعبة جداً وتستدعي ممن يقوم بها التعمق في التفكير والتروي والقدرة على الابتكار. (الامين وآخرون، ١٩٩٠، ص١٨٢)

وباستخدام مربع كاي ولم تظهر فروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).  
الجدول (٥)

يحتوي على اسئلة تركز على ( التحليل ، التركيب والتقييم )

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني من الربع الادنى ، ويمكن تفسير عدم تحقق هذه الفقرة الى عدم شيوع استخدام هذا النمط الذي يؤكد على العمليات العقلية العليا واقتصار الاسئلة على العمليات العقلية الدنيا ، كما ان عملية اعدادها اكثر صعوبة ، في حين ان استخدام الاسئلة التي تتطلب من الطلبة التحليل والربط والاستنتاج وغيرها تجعلهم كما يؤكد (الديب ومجاور) ان يراجعوا دروسهم بروية عامة وشاملة بحيث يمكنهم من رؤية ما بين الموضوعات المختلفة من علاقات (الديب ومجاور، ١٩٧٣، ص٥٢٢-٥٢٣)

وباستخدام مربع كاي لم تظهر فروق بينهما بدلالة (٠,٠٥) ودرجه حرية (٢) الجدول (٥).

تسهم الاسئلة في تنمية المهارات النفسحركية مثل رسم الخرائط

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث من الربع الادنى في مجال التقييم الجدول (٥) فقد اتفقت عينة البحث على عدم تحقق هذه الفقرة في حين اشار (ابو سرحان) الى ان الاسئلة ينبغي ان تثير اهتمام الطلبة بموضوع الدراسة وتثير بعضها حب الاستطلاع لديهم فيقومون برسم خرائط او عمل نماذج او جمع صور وغيرها من الانشطة التي تزيد من فهمهم. (ابوسرحان، ٢٠٠٠، ص٢٠٢)

فروق بينهما بدلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجه حرية (١) الجدول (٥)

سادساً : أنشطة الكتاب : تبين من نتائج البحث في الفقرات المتعلقة بانشطة الكتاب ان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين (٢,٨) كحد اعلى و (٢,٢٤) كحد ادنى كما في الجدول (٦) وهذا يعني تحقق جميع تلك الفقرات لذا سيتم مناقشة الربع الاعلى فقط والذي يشمل الفقرة (٢) وفيما

يلي عرضاً للنتائج الجدول (٦) الفروق بين اجابات المدرسين والاختصاصيين لمجال أنشطة الكتاب بحسب الوسط والوزن وقيمة مربع كاي

ت في الاس تبانة	الفقرات	المدرسون		الاختصاصيو ن		مربع كاي	درجة الحرية	الدالة
		الوزن ن	الوزن ط	الوزن ن	الوزن ط			
٢	تحث على الاستزادة من المعرفة	٢,٨	٩٥	٢,٧	٩١,٦	٠,٧٩	٢	غير دالة
٤	تكسب الطلبة لمهارات كتابة المقالات والبحوث والتقارير البسيطة	٢,٧	٩٠	٢,٦	٨٩,٥	٢,٢٤	٢	غير دالة
١	ترتبط بالاهداف التربوية للمنهج	٢,٥	٨٤	٢,٥	٨٥	٣,٩٣	٢	غير دالة
٥	تزيد من عنصر التشويق لدراسة	٢,٥	٨٤,٩	٢,٥	٨٥	٣,٤٩	٢	غير دالة
٣	تناسب مستوى نضج الطلبة وخبرتهم	٢,٢	٧٥	٢,٢	٧٤,٦	٠,٥١	٢	غير دالة

الفقرات المتحققة : تحث الطلبة على الاستزادة من مصادر المعرفة وعدم الاقتصار على الكتاب

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول من الربع الاعلى ، فالانشطة تدفع الطلبة الى البحث والتقصي والقراءة للحصول على معلومات غير الموجودة في الكتاب مما قد يسهم الى توسيع معارفهم ومداركهم.

ولم تظهر فروق بينهما عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢).الجدول(٦)

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بما يأتي :-

١- يفضل استفادة المديرية العامة للمناهج (مناهج التاريخ) من نتائج تلك الدراسة بإجراء التعديلات والتغيرات على كتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الادبي .

٢- أن يراعي في اعداد المناهج لجنة من المتخصصين بالجانب العلمي والتربوي والفني وعدم  
الاقتصار على الجانب العلمي

٣- ينبغي على واضعي المناهج تجريب المنهج الجديد قبل اعتماده بصورة نهائية ، والاخذ  
بوجهات نظر وملاحظات كل من الاختصاصيين ومدرسي المادة والطلبة ( بعد دراستهم للمنهج  
المقرر واكماله) ودراسة تلك الملاحظات لمحاولة الوصول به الى درجة الكمال .

#### المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم الكتب المدرسية الجديدة الاعداد .
- ٢- اجراء دراسة تقويمية لمعرفة وجهة نظر الطلبة في كتاب التاريخ الحديث للصف الخامس  
الادبي

#### المصادر

- ١- ابوالرب ، سامر عمر (٢٠٠٣) اثر تزويد طلبة الصف السابع اساسي بالاهداف السلوكية على تحصيلهم بمادة  
الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة جنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين، جامعة النجاح  
الوطنية.
- ٢- ابو سرحان ، عطية عودة (٢٠٠٠) دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط١ ، دارالخليج
- ٣- الامين ، شاكر محمود وآخرون (١٩٩١) اصول تدريس المواد الاجتماعية ، بغداد .
- ٤- بشارت ، جميل احمد حامد (٢٠٠٠) تقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي من وجهة نظر مشرفي  
ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،  
فلسطين .
- ٥- البياتي ، عبد الجبار وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، بغداد ، مؤسسة الثقافة  
العمالية.
- ٦- التميمي ، عواد جاسم (٢٠٠٥) معيار تقويم المناهج الدراسية في التعليم ، وزارة التربية ، المديرية العامة  
للمناهج
- ٧- حلس، داود درويش (٢٠٠٧) معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الاساسية،  
المؤتمر التربوي ٣
- ٨- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢) مهارات التدريس الصفي ، ط١، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- ٩- الخطيب ، احمد محمود (١٩٨٨) اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وانعكاساتها على تقويم طلبة التعليم العام  
، المجلة العربية للتربية ، المجلد (٨) ، العدد (١).
- ١٠- الدمرداش ، سرحان (١٩٧٤) بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في التقويم ، وزارة التربية الكويتية .

- ١١- دمه ، مجيد ابراهيم ومرسي محمد منير (١٩٨٢) الكتاب المدرسي ومدى ملائحته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- ١٢- الديب ، فتحي ومحمد مجاور (١٩٧٣) المنهج المدرسي اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ١ ، الكويت ، دار القلم .
- ١٣- ريان ، فكري حسن (١٩٨٤) التدريس ، ط ٣ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ١٤- شرف الدين ، احلام محمد (٢٠٠٨) تقويم كتاب النحو والصرف للصف الاول الثانوي في اليمن ، المركز الوطني .
- ١٥- الصوص ، عماد محمد حسن (١٩٩٦) تقويم كتاب الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين ، جامعة النجاح .
- ١٦- عبد الرزاق ، رؤوف (١٩٧٦) اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، بغداد ، مطبعة الادارة المحلية .
- ١٧- عبيدات ، وقات وأخرون (١٩٨٢) البحث العلمي . مفهومه . ادواته . أساليبه ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر .
- ١٨- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته ، ط ٢ ، القاهرة .
- ١٩- القريشي ، عبدالفتاح (١٩٨٦) اتجاهات جديدة في اساليب تقويم الطلاب ، رسالة الخليج العربي ، ع (١٨) ، سنه (٦) .
- ٢٠- قطامي ، نايفة (١٩٨٩) اساسيات علم النفس المدرسي ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- ٢١- اللقاني ، احمد حسين (١٩٧٩) المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٢- اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان (١٩٨٢) تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٣- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٤ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع
- ٢٤- الناجي ، حسن علي (١٩٩٧) نحو اشتقاق معايير صادقة لتقويم المنهج الدراسي بمراحله المختلفة ، مجلة كلية التربية (اسيوط) ، ع (١٣) ، ج (٢)
- ٢٥- نازلي ، احمد وسعيد شعبان (١٩٨٣) المدخل في التربية ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢٦- نشوان ، يعقوب حسين (١٩٩٢) المنهج التربوي من منظور اسلامي ، ط ١ ، عمان ، دار الفرقان .
- ٢٧- الوكيل ، حلمي احمد (١٩٨٢) تطوير المناهج اسبابه - معيقاته ، ط ٧ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

- ٢٨- Bdwar,Allen N(١٩٥٧) Techniques of attitude scale construction .
- ٢٩- Fischer Eugence G (١٩٥٥) A national survey of the beginning teacher , New York .
- ٣٠- Giannaqelo ,Duane and Kaplan Bene (١٩٩٢) An Analysis and critique of selectedon social studies “ A paper presented at tennessees university meeting book evaluat

## **The evaluation of the history book for the fifth literary class from the teachers point of view and educational specialists**

**D. Haha khudeir al shamar**

**D. Laheeb abdul wahaab Mustafa**

### **Abstract**

The aim of studying the book is to evaluate the book of history for the fifth literary class from the teachers point of view and education specialists.

To achieve this instrument which was formed including (٧٠) items including six areas (introduction of the book , contents of the book , educational aids , evaluation,activitiesof the book) .

This study reached to the powerful and weak sides in the history book ,some of the powerful points are : the introduction of the book gave a brief idea about each chapter of the book ,all the pages are suitable with the time specified for teaching it , the educational aids are connected with the educational objectives for the history book ,being empty printed mistakes , each chapter is ended with enough number of questions and the activities of the book urge to more from the knowledge.

As for the weak points ; here are some of them the introduction of the book didn't contain any general recommendations or suggested ways for teaching it , it didn't vary in displaying the inner material and there were no basics elements for the maps.